

مصر وإصابة 18 شخص في حادث على الطريق الصحراوي بالبحيرة



الجمعة 12 ديسمبر 2025 م

شهد طريق القاهرة – الإسكندرية الصحراوي، وتحديداً بنطاق مركز وادي النطرون بمحافظة البحيرة، حادثاً مروعاً نتج عن تصادم بين أتوبيس وسيارة ميكروباص، ما أسفر عن مصرع أربعة مواطنين وإصابة 15 آخرين بإصابات خطيرة ومتفرقة بأناء الجسد.

الحادث الذي وقع على واحد من أهم الطرق الحيوية في البلاد أعاد للأذهان سلسلة من الحوادث المشابهة التي تشهدها الطرق الداخلية، رغم ما تتحدث عنه الحكومة من تطوير وتحديث شامل لشبكات الطرق والكباري.

لحظات صادمة ونداءات استغاثة

تم نقل الجثامين والمصابين إلى مستشفى وادي النطرون التخصصي، حيث جرى التعامل الطبي بشكل عاجل مع الحالات التي وصل معظمها في حالة حرجة.

الضحايا أسماء تردد في لحظة

أسفر الحادث عن وفاة أربعة أشخاص:

أسماء عامر إبراهيم (25 عاماً)
عمر محمد رمضان (10 أعوام)
جهاز هاني العدلي (40 عاماً)
همس إسلام محمد (6 أعوام)

وجميعهم من مركز أبو العطامير، وقد تم نقل الجثامين إلى ثلاجة حفظ الموتى بالمستشفى تحت تصرف النيابة.

قائمة طويلة من المصابين

كما أصيب 14 شخصاً، بينهم أطفال وسيدات، منهم:

1. رامي صبري صديق (12 عاماً)
2. سعاد محمد عبده (43 عاماً)
3. كوثر محمد الغرابلي (40 عاماً)
4. هاجر إسلام جمال (6 أعوام)
5. مروان محمد رمضان (5 أعوام)
6. رحيم محمد رمضان (7 أعوام)
7. رشا سالم محمد (34 عاماً)
8. سهام حمادة العجيد (40 عاماً)
9. إسراء سعير رجب (17 عاماً)
10. نورهان مغوض عبد الرحيم (20 عاماً)
11. روان محمد بسيونى (15 عاماً)
12. رنا أحمد بسيونى (15 عاماً)

إضافة إلى اثنين آخرين، وقد تم إدخالهم جمیعاً لتلقي الرعاية الطبية الالزمة

أسئلة لا تهدأ: لماذا لا تتوقف الحوادث؟

الحادث أعاد مجدداً تسليط الضوء على واقع الطرق في المحافظات، التي تشهد كثافة مرورية يومية لمليين المواطنين، لكنها في المقابل تعاني من ضعف إجراءات السلامة، غياب الصيانة المنتظمة، وتركار الأعطال والحفر التي تزيد معدلات الاصطدام والانقلاب

ورغم أن الدولة تعلن منذ سنوات أنها باتت تمتلك «شبكة طرق عالمية»، مع استثمارات بالمليارات في مشروعات الطرق والكباري، إلا أن استمرار الحوادث في الطرق يثير تساؤلات حول: مدى جدوى تلك الاستثمارات في خفض معدلات الحوادث؟، وهل تشمل خطط التطوير الطرق الأقل ظهوراً إعلامياً؟، وهل توجد رقابة فعالة على التزام المركبات بقواعد المرور؟